

تفسير السمرقندي

- @ 184 @ اختيار ابن مسعود وصالح وتابعه من قراء سمرقند .
وإنما قرأ بالكسر لأنه سبق ذكر النفس والنفس مؤنث .
وقراءة العامة كلها بالنصب لأنه انصرف إلى المعنى يعني يقال للكافر .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قالوا بأن شريكا ! 2 2 ! صار ! 2 2 ! رفعا بالابتداء
ويقال معناه مسودة وجوهم ! 2 2 ! يعني مأوى للذين تكبروا عن الإيمان ! 2 2 ! يعني
ينجي ! الذين اتقوا الشرك من جهنم .
قال الكلبي ومقاتل يعني بأعمالهم الحسنة لا يصيبهم العذاب .
وقال القتيبي يعني بمنجاتهم .
قرأ حمزة والكسائي ^ بمفازاتهم ^ بالألف وكذلك عاصم في رواية أبي بكر .
والباقون ! 2 2 ! بغير ألف والمفازة الفوز والسعادة والفلاح والمفازات جمع .
! 2 ! أي لا يصيبهم العذاب ! 2 2 ! في الآخرة \$ سورة الزمر 62 - 66 \$.
يقول ! تعالى ^ ! خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ^ يعني حفيظ .
ويقال كفيل بأرزاقهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مفاتيح السموات والأرض .
ويعني خزائن السموات والأرض وهو المطر والنبات .
وقال القتيبي المقاليد المفاتيح .
يعني مفاتيحها وخزائنها وواحدتها إقليد .
وقال ويقال إنها فارسية معربة إكليد .
^ والذين كفروا بآيات ! يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني
اختاروا العقوبة على الثواب .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ^ تأمروني بنونين وقرأ نافع ! 2 2 ! بنون واحد
والتخفيف .
والباقون بنون واحدة والتشديد وأصله تأمروني كما روي عن ابن عامر إلا أنه أدغم
إحداهما في الأخرى وشدد وتركها نافع على التخفيف .
! 2 ! يعني أيها المشركون تأمروني أن أعبد غير ! .
قوله ! 2 2 ! يعني الأنبياء بالتوحيد ! 2 2 ! يعني ثوابك وإن كنت كريما علي .
فلو أشركت با ! 22 ! ! 2 ! في الآخرة فكيف لو أشرك غيرك ف! تعالى علم أن

النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بالله ولكنه أراد تنبيهها لأمتهم أن من أشرك بالله حبط عمله
وإن كان كريما على الله